| | |
|---|---|
| العنوان: | فاعلية برنامج متعدد الوسائط فى اكتشاف وتنمية بعض مجالات الذكاءات المتعددة لدى طفل الروضة |
| المؤلف الرئيسي: | عطا، محمد محمود |
| مؤلفين آخرين: | يونس، محمد إبراهيم، جامع، حسن حسيني، جاد، منى محمد علي(مشرف) |
| التاريخ الميلادي: | 2007 |
| موقع: | الجيزة |
| الصفحات: | 1 - 295 |
| رقم MD: | 919940 |
| نوع المحتوى: | رسائل جامعية |
| اللغة: | Arabic |
| الدرجة العلمية: | رسالة دكتوراه |
| الجامعة: | جامعة القاهرة |
| الكلية: | معهد الدراسات والبحوث التربوية |
| الدولة: | مصر |
| قواعد المعلومات: | Dissertations |
| مواضيع: | الذكاءات المتعددة |
| رابط: | http://search.mandumah.com/Record/919940 |

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

معهد الدراسات التربوية
قسم تكنولوجيا التعليم

# فاعلية برنامج متعدد الوسائط فى اكتشاف وتنمية بعض مجالات الذكاءات المتعددة لدى طفل الروضة

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتور الفلسفة فى التربية
تخصص (تكنولوجيا التعليم)

**إعداد الباحث/ محمد محمود محمد عطا**
مدرس مساعد تكنولوجيا التعليم
بكلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة

**إشـــــــراف**

أ.د / **محمد إبراهيم يونس**
أستاذ غير متفرغ بقسم تكنولوجيا التعليم بمعهد الدراسات التربوية (جامعة القاهرة)

أ.د / **منى محمد على جاد**
أستاذة تربيه الطفل ورئيس قسم العلوم التربوية وعميدة كلية رياض الأطفال–سابقاً (جامعة القاهرة)

أ.د / **حسن حسينى جامع**
أستاذ المناهج وتكنولوجيا التعليم
وعميد كلية التربية النوعية–سابقا
جامعة الإسكندرية

٢٠٠٧ م

جامعة القاهرة
معهد الدراسات التربوية
قسم تكنولوجيا التعليم

اسم الطالب: **محمد محمود محمد عطا**

عنوان الرسالة: **فاعلية برنامج متعدد الوسائط فى اكتشاف وتنمية بعض مجالات الذكاءات المتعددة لدى طفل الروضة**

## لجنة المناقشة والحكم

**أ.د/ محمد ابراهيم يونس** **(مشرفا ورئيساً)**

أستاذ غير متفرغ بقسم تكنولوجيا التعليم

بمعهد الدراسات التربوية- جامعة القاهرة.

**أ.د/ منى محمد على جاد** **(مشرفا وعضواً)**

أستاذة تربية الطفل ورئيس قسم العلوم التربوية

وعميدة كلية رياض الأطفال سابقاً – جامعة القاهرة

**أ.د/ حسن حسينى جامع.** **(مشرفا وعضواً)**

أستاذ المناهج وتكنولوجيا التعليم

وعميد كلية التربية النوعية سابقاً – جامعة الإسكندرية.

**أ.د/ أحمد كامل الحصرى** **(مناقشاً وعضواً)**

أستاذ تكنولوجيا التعليم ورئيس قسم

تكنولوجيا التعليم بكلية التربية – جامعة الاسكندرية

**أ.م.د/ سميرة السيد عبد العال** **(مناقشاً وعضواً)**

أستاذة تربية الطفل المساعد ووكيل معهد

الدراسات التربوية للدرسات العليا – جامعة القاهرة

# شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والشكر لله العلى القدير الذى وفقنى فى إتمام هذا البحث، وإنه ليشرفنى ان أتقدم بخالص الشكر والتقدير والإحترام إلى أستاذى الجليل الأستاذ الدكتور/ **محمد ابراهيم يونس** الذى شملنى بالرعاية والاهتمام ولم يبخل علياً بالنصيحة، فله منى كل الشكر والتقدير وجزاه الله عنى خير الجزاء، كما ليسعدنى أن اتقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام إلى الاستاذة الجليلة الاستاذة الدكتوره /**منى محمد على جاد** الأم الحنون التى ساعدتنى كثيرا بعلمها الوفير وما بذلته من جهد ووقت وتكرمها بالاشراف على البحث وإخراجه فى هذه الصورة فلها منى كل الحب والتقدير والعرفان وجزاها الله عنى خير الجزاء، كما ليسعدنى أن اتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى استاذى العزيز والأب الحنون الأستاذ الدكتور/**حسن حسينى جامع** على رعايته الكريمة لى والذى كان دائما نهر عطاء يفيض بغير حساب فله منى كل الحب والتقدير والاعتزاز وجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما ليطيب لى أن أتقدم بعظيم الشرف والامتنان إلى الاستاذ الدكتور/**أحمد كامل الحصرى** استاذ تكنولوجيا التعليم ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية – جامعة الاسكندرية على تفضل سيادته بمناقشه الباحث والاستزاده بعلمه الوفير فله منى كل الشكر والتقدير، كما انه لمن حسن حظى وتوفيق الله ان احظى بمناقشة الاستاذة الدكتورة /**سميرة السيد عبد العال** استاذة تربية الطفل ووكيل معهد الدراسات التربوية للدراسات العليا جامعة القاهرة – والتى كانت دائما لى بمثابة الام الحنون فأتقدم لها بعظيم الامتنان على تفضلها بمناقشة الرسالة والاستفادة من علمها الوفير فجزاها الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أبى وأستاذى العزيز الأستاذ الدكتور/**مصطفى عبد السميع محمد** استاذ تكنولوجيا التعليم ومدير المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية على رعايته الكريمة لى واهتمامه بى وبالباحثين عامة فله منى كل الحب والتقدير والإحترام وجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى زملائى بكلية رياض الأطفـــال وكـــذلك معهد الدراسات التربوية وأخص بالشكر كل من الأستاذة /**شيماء محمود عبد الوهاب** المدرس المساعد بكلية التربية جامعة المنصورة والدكتور/**سليمان جمعه** المدرس بكلية التربية النوعية جامعة بنها لما قدماه لى من مساعدات أفادت البحث والباحث فجـــزاهم الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والعرفان الكبير لأسرتى الكبيرة أبى وأمى وأخواتى الأحباء فلهم الفضل لما وصلتى اليه الان فلهم منى كل الشكر والتقدير التى تعجز الكلمات عن التعبير عنه فجزاهم الله عنى خير الجزاء.

وأخيرا اتقدم باسمى ايات الحب والتقدير إلى أسرتى الصغيرة زوجتى وابنائى اللذان عانيا معى الكثير والذى شغلنى عنهم البحث كثيراً فلهم منى كل الحب والتقدير وجزاهم الله عنى خير الجزاء.

**ولله ولى التوفيق**

# أولاً : فهرس الموضوعات


| الموضـــــــــــــــــوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| فهرس الموضوعات ..... | أ-ح |
| فهرس الملاحق ..... | ط |
| فهرس الجداول ..... | ى-ك |
| فهرس الأشكال..... | ل |
| **الفصل الأول** | ٢ : ١٤ |
| **مشكلة البحث والخطة العامة لدراستها** | |
| مقدمة ..... | ٢ |
| الاحساس بالمشكلة ..... | ٤ |
| مشكلة البحث ..... | ٦ |
| تساؤلات البحث ..... | ٧ |
| هدف البحث ..... | ٧ |
| أهمية البحث ..... | ٨ |
| حدود البحث ..... | ٨ |
| متغيرات البحث ..... | ٨ |
| منهج البحث ..... | ٨ |
| عينة البحث ..... | ٩ |
| أدوات البحث ..... | ٩ |
| إجراءات البحث ..... | ٩ |
| مصطلحات البحث ..... | ١٠ |
| **الفصل الثانى** | ١٥ : ٦٧ |
| **الإطار النظرى** | |
| **المحور الاول الذكاءات المتعددة .....** | ١٦ : ٣٦ |
| من الذكاء المفرد إلى الذكاءات المتعددة ..... | ١٦ |

| الموضـــــــــــــــوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| ماهية نظرية الذكاءات المتعددة ..... | ١٩ |
| أسس ومبادئ نظرية الذكاءات المتعددة ..... | ٢١ |
| أهمية نظرية الذكاءات المتعددة ..... | ٢٥ |
| مجالات الذكاءات المتعددة ..... | ٢٦ |
| الذكاء الرياضى المنطقى ..... | ٢٨ |
| الذكاء البصرى المكانى ..... | ٣٠ |
| إكتشاف الذكاءات المتعددة لدى طفل الروضة ..... | ٣٢ |
| تنمية الذكاءات المتعددة لدى طفل الروضة ..... | ٣٥ |
| **المحور الثانى الوسائط المتعددة .....** | ٣٧ : ٦٧ |
| من الوسائل التعليمية إلى الوسائط المتعددة ..... | ٣٧ |
| مفهوم الوسائط المتعددة ..... | ٣٨ |
| أهمية الوسائط المتعددة ..... | ٤٠ |
| الوسائط المتعددة وعلاقتها بنظرية الذكاءات المتعددة ..... | ٤٤ |
| عناصر برامج الوسائط المتعددة ..... | ٤٧ |
| أساسيات فى برامج الوسائط المتعددة ..... | ٥٤ |
| متطلبات برنامج الوسائط المتعددة ..... | ٥٦ |
| إنتاج برامج الوسائط المتعددة ..... | ٦١ |
| الخصائص العامة للبرمجية التعليمية الجيدة ..... | ٦٥ |
| **الفصل الثالث** | ٦٩ : ٩٤ |
| **الدرسات السابقة** | |
| **أولا: دراسات تتعلق بنظرية الذكاءات المتعددة .....** | ٦٩ |
| تعليق على الدراسات السابقة والتى تناولت الذكاءات المتعددة ..... | ٧٧ |
| **ثانيا :دراسات تتعلق ببرامج الوسائط المتعددة .....** | ٧٩ |
| تعليق على الدراسات السابقة التى تناولت برامج الوسائط المتعددة | ٩١ |
| تعليق عام على الدراسات السابقة ..... | ٩٢ |

| الموضـــــــــــــــوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| فروض البحث ..... | ٩٣ |
| **الفصل الرابع** | ٩٥ : ١١٩ |
| **البرنامج متعدد الوسائط** | |
| **أولا: أسس بناء البرنامج متعدد الوسائط** ..... | ٩٦ |
| خصائص نمو طفل الروضة(٥-٦ سنوات) ..... | ٩٦ |
| أسس ومبادئ نظرية الذكاءات المتعددة ..... | ٩٩ |
| نماذج بناء برامج الوسائط المتعددة ..... | ٩٩ |
| **ثانيا: إجراءات تصميم وإنتاج البرنامج المتعدد الوسائط** | ١٠٥ |
| صياغة الاهداف العامة للبرنامج ..... | ١٠٥ |
| مرحلة تحديد محتوى البرنامج ..... | ١٠٧ |
| انتاج البرنامج ..... | ١١٥ |
| مرحلة التقويم..... | ١١٨ |
| **الفصل الخامس** | ١٢٠ : ١٣١ |
| **منهج البحث وإجراءاته** | |
| منهج البحث ..... | ١٢١ |
| عينة البحث ..... | ١٢١ |
| أدوات البحث ..... | ١٢١ |
| أجراءات التجربة الاساسية للبرنامج ..... | ١٢٧ |
| **الفصل السادس** | ١٣٢ : ١٤٨ |
| **نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته** | |
| **أولا: مناقشة وتفسير النتائج** | |
| اختبار صحة الفرض الاول ..... | ١٣٣ |
| اختبار صحة الفرض الثانى ..... | ١٣٥ |
| اختبار صحة الفرض الثالث ..... | ١٣٧ |
| اختبار صحة الفرض الرابع ..... | ١٣٩ |

| الموضـــــــــــــــوع | رقم الصفحة |
| --- | --- |
| اختبار صحة الفرض الخامس ..... | ١٤١ |
| اختبار صحة الفرض السادس ..... | ١٤٢ |
| تفسير نتائج البحث ..... | ١٤٤ |
| ثانيا: توصيات البحث ..... | ١٤٧ |
| ثالثا : الدراسات مقترحة ..... | ١٤٨ |
| **ملخص البحث باللغة العربية** ..... | ١٤٩ : ١٥٠ |
| **المراجع** | ١٥٦ : ١٧١ |
| أولا- المراجع العربية ..... | ١٥٧ |
| ثانيا- المراجع الأجنبية ..... | ١٦٤ |

# ثانيا: الملاحق


| الملاحـــــــق | رقم الصفحة |
|---|---|
| (١) استمارة تحكيم الأنشطة المقترحة لاكتشاف الذكاء الرياضى المنطقى والذكاء البصرى المكانى لدى طفل الروضة..... | ١٧٣ |
| (٢) أسماء السادة المحكمين على استمارة تحكيم الأنشطة المقترحة لاكتشاف الذكاء الرياضى المنطقى والذكاء البصرى المكانى لدى طفل الروضة..... | ١٩٢ |
| (٣) نسب اتفاق المحكمين على الأنشطة المتضمنة فـى محتـوى البرنامج متعدد الوسائط ..... | ١٩٤ |
| (٤) استمارة تحكيم بطاقة ملاحظة كل مـن الـذكاء الرياضـى المنطقى والذكاء البصرى المكانى لدى أطفال الروضة ..... | ٢٠٢ |
| (٥) أسماء السادة المحكمين على بطاقة ملاحظة كل من الـذكاء الرياضى المنطقى والذكاء البصرى المكانى لدى أطفال الروضة | ٢٠٧ |
| (٦) سيناريو البرنامج المتعدد الوسائط الخاص باكتشاف وتنميـة الذكاء الرياضى المنطقى والذكاء البصرى المكانى لـدى طفـل الروضة ..... | ٢٠٩ |
| (٧) أسماء السادة المحكمين على الأهداف والسيناريو وأسـطوانة البرنامج المتعدد الوسائط ..... | ٢٨٢ |
| (٨) شكل مختصر لخرائط الانسياب للبرنامج المتعدد الوسائط ... | ٢٨٤ |
| (٩) استمارة رصد استجابات الاطفال اثناء تطبيق البرنامج متعدد الوسائط سواء للذكاء الرياضى أو الذكاء البصرى ..... | ٢٨٧ |
| (٩) الدرجات الخام لنتائج تطبيـق بطاقـة الملاحظـة وكـذلك استجابات الأطفـال للإجابـات الـصحيحة والخاطئـة والـزمن المستغرق أثناء تطبيق البرنامج متعدد الوسائط الجـزء الخـاص بالاكتشاف سواء للتطبيق القبلى أو البعدى..... | ٢٨٩ |

# ثالثا: فهرس الجداول


| جدول | الجداول | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| (١) | الإطار العقلى للأطفال والممارسات المناسبة فى التعليم والتعلم لكل من الذكاء الرياضى المنطقى والذكاء البصرى المكانى..... | ٣٢ |
| (٢) | معامل الارتباط ومستوى الدلالة لنتائج تطبيق بطاقة الملاحظة..... | ١٢٢ |
| (٣) | المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لنتائج تطبيق برنامج اكتشاف الذكاء الرياضى على عينة الأطفال ..... | ١٢٤ |
| (٤) | المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لنتائج تطبيق برنامج اكتشاف البصرى المكانى على عينة الأطفال ..... | ١٢٤ |
| (٥) | معامل الإرتباط بين استجابات الاطفال للبرنامج متعدد الوسائط الجزء الخاص باكتشاف الذكاء الرياضى المنطقى وونتائج تطبيق بطاقة الملاحظة الجزء الخاص باكتشاف الذكاء الرياضى . | ١٣٢ |
| (٦) | أعداد الأطفال الذين يمتلكون ذكاء رياضى بمستوى مرتفع ومتوسط وفقا للبرنامج متعدد الوسائط الجزء الخاص بالاكتشاف . | ١٣٣ |
| (٧) | معامل الإرتباط ومستوى الدلالة بين من يمتكلون الذكاء الرياضى المنطقى بمستوى مرتفع فى البرنامج متعدد الوسائط وبطاقة الملاحظة . | ١٣٣ |
| (٨) | معامل الإرتباط بين البرنامج متعدد الوسائط الجزء الخاص باكتشاف الذكاء البصرى المكانى وبطاقة الملاحظة الجزء الخاص بالذكاء البصرى المكانى. | ١٣٤ |
| (٩) | أعداد الأطفال الذين يمتلكون ذكاء بصرى مرتفع ومتوسط وفقا للبرنامج متعدد الوسائط الجزء الخاص بالاكتشاف | ١٣٥ |

| جدول | الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| (١٠) | معامل الإرتباط ومستوى الدلالة بين من يمتلكون الذكاء البصرى المكانى بمستوى مرتفع فى البرنامج متعدد الوسائط وبطاقة الملاحظة. | ١٣٦ |
| (١١) | قيمة (ت) ومستوى الدلالة بين التطبيق القبلى والبعدى لاستجابات الأطفال الصحيحة والخاطئة للذكاء الرياضى المنطقى . | ١٣٧ |
| (١٢) | قيمة (ت) ومستوى الدلالة بين التطبيق القبلى والبعدى لاستجابات الأطفال الصحيحة والخاطئة للذكاء البصرى المكانى | ١٣٨ |
| (١٣) | قيمة (ت) ومستوى الدلالة لمعدل نمو الذكاء الرياضى المنطقى لمن يمتلك الذكاء الرياضى المنطقى بمستوى مرتفع ومستوى متوسط. | ١٤١ |
| (١٤) | قيمة (ت) ومستوى الدلالة لمعدل نمو الذكاء البصرى المكانى لمن يمتلك الذكاء البصرى المكانى بمستوى مرتفع ومستوى متوسط. | ١٤٢ |
| (١٥) | متوسط الزمن والانحراف المعيارى وقيمة (ت) ومستوى الدلالة بين الزمن فى التطبيق القبلى والبعدى . | ١٤٥ |

# رابعاً : فهرس الأشكال


| رقم الشكل | الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| (١) | الرموز المستخدمة فى الخريطة الانسيابية. | ٦٢ |
| (٢) | نموذج عبد اللطيف الجزار لبناء البرامج التعليمية . | ١٠٠ |
| (٣) | نموذج محمد عطيه خميس. | ١٠٣ |
| (٤) | أعداد الأطفال عند التطبيق القبلى والبعدى للبرنامج متعدد الوسائط الجزء الخاص باكتشاف الذكاء الرياضى المنطقى . | ١٣٨ |
| (٥) | أعداد الأطفال عند التطبيق القبلى والبعدى للبرنامج متعدد الوسائط الجزء الخاص باكتشاف الذكاء البصرى المكانى. | ١٤٠ |
| (٦) | أعداد الأطفال الذين يمتلكون كلا من الذكاء الرياضى المنطقى والذكاء البصرى المكانى بمستوى مرتفع عند التطبيق القبلى والبعدى. | ١٤٥ |

# الفصل الأول

## مشكلة البحث والخطة العامة لدراستها

- مقدمة.
- الإحساس بالمشكلة.
- مشكلة البحث.
- تساؤلات البحث.
- أهدف البحث.
- أهمية البحث.
- حدود البحث.
- متغيرات البحث.
- منهج البحث.
- عينة البحث.
- أدوات البحث.
- إجراءات البحث.
- مصطلحات البحث.

## مقـــــدمة:

إن الاهتمام بتربية الأطفال المتميزين من حيث إرشادهم وتنمية قدراتهم العقلية والمعرفية أصبحت من الأمور الضرورية والحيوية فى العصر الحالى، فهم ثروة غنية لتطور الأمم وتقدمها، حيث تعقد معظم الأمم آمالها وأحلامها على هذه الفئة من الأطفال؛ وذلك لحل كثير من المشكلات التى تعترض مسيرة تقدمها العلمى والتكنولوجى والحضارى.

كما أن الطفل المتميز هو طفل مختلف عن باقى أقرانه ممن هم فى مـــستوى عمره، فهو حالة خاصة جداً مثلها مثل أصـــحاب الإعاقـــات أو أصـــحاب مـــشكلات صعوبات التعلم أو غيرها من المشكلات ، لذا فهو بحاجة لرعاية وعناية وتعليم خاص منذ الطفولة المبكرة .

ومن هنا تأتى الأهمية الكبرى للاهتمام بهؤلاء الأطفال منذ السنوات الأولى لنشأتهم وبالأخص مرحلة رياض الأطفال، حيث إنها تتعامل مع الأطفال فى مرحلة غضة من مراحل حياتهم والتى يتميز فيها نمو الطفل بالنمو السريع، مع تأثره بالعوامل البيئية المحيطة به والتى تفوق ما يحدث فى أى مرحلة من مراحل حياته الأخرى، كما أن القوى العقلية لدى هؤلاء الأطفال تتفتح بدرجة كبيرة، ويتجلى فيها دافع حب الاستطلاع لديهم.

( منى محمد على جاد ،١٩٩٩ ، ص١٣)

ويختلف الأطفال فيما بينهم من حيث قدراتهم العقلية ومستوى تلك القـــدرات، وكذلك فى مدى قدرتهم على تفعيلها والتنسيق فيما بينها، ومن هنا تظهر أهمية التحديد المبكر لقوى وقدرات الطفل، والتى يمكن أن تكون عاملاً مساعداً وكبيرا فـــى تحديـــد أنواع الخبرات اللازمة له، والأنشطة التى سيقوم بها، والمعلومات التى يكتسبها والتى من شأنها جميعاً أن تعمل على تنمية هذه القوى وتطورها، كما أن تحديد العجز ونقاط

الضعف فى هذه القدرات فى وقت مبكر أيضاً يساعد على تلافى هذا العجز والذى قد يستفحل أمره فيما بعد وعندها يصعب معالجته.

(محمد عبد الرحيم عدس ، ١٩٩٧، ص ٣٤-٣٥)

ويعد ذكاء الإنسان من أهم القدرات العقلية والتى يجب تحديدها بدقة منذ الصغر، والتعرف على أبعادها المتعددة وعلى ما بين هذه الأبعاد من روابط، والتى يمكن أن تساعد على تنميتها وتقويتها.

ومع ظهور نظرية الذكاءات المتعددة سنة ١٩٨٣ على يد العالم "هاورد جاردنر Howard Gardner" والتى أوضح فيها أن كل فرد قادر على فهم العالم من حوله من خلال أشكال متعددة ومتنوعة والتى أطلق عليها ذكاءات متعددة والتى حددها فى بداية الامر فى صورة سبعه ذكاءات وهى (الذكاء اللغوى – الذكاء المنطقى الرياضى – الذكاء البصرى المكانى – الذكاء الموسيقى – الذكاء الحركى – الذكاء الإجتماعى – الذكاء الشخصى )، كما أوضح جاردنر أن كل فرد يولد ولديه هذه الذكاءات ولكن بدرجات متفاوته من فرد لأخر كما أشار أيضاً أن الاختلافات بين الأفراد يرجع إلى نوعيه وقوه كل نوع من أنواع هذه الذكاءات.

ومن هنا فإن تميز الأطفال فى بعض مجالات الذكاء – وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة – من الأمور الهامة والحيوية التى يجب الكشف عنها مبكراً، لما يحتويه هذا التميز من فروق فردية متباينة بين الأفراد، كل وفق مجال ذكائه، والتى جعلت المربين يهتمون بمساعدة المتعلمين على تحسين وتنمية الأنماط المختلفة لمجالات ذكائهم، ومساعدتهم فى تعرف جوانب القوة والضعف لما لديهم من ذكاء فى المجالات المختلفة، ومساعدتهم فى اختيار البرامج المناسبة لهم فى ضوء مجال ذكاء كل فرد منهم. (زكريا الشربينى ، يسرية صادق ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٦)

وما دامت أنماط الذكاء متنوعة ومختلفة، فلابد من معرفتها والكشف عنها

بأساليب ووسائل متنوعة ومختلفة أيضاً، وفى مراحل النمو المختلفة، فالأسلوب الذى يصح فى مرحلة المهد مثلاً لا يصح فى المرحلة التى تليها، أو أى مرحلة أخرى من مراحل النمو، ومن هنا يصبح الهدف الرئيسى للتربية فى مرحلة ما قبل المدرسة، هو توفير الفرص للكشف عن قدرات الأطفال وميولهم واهتماماتهم من خلال ممارسة الأنشطة التى تساعد على التجريب والإستكشاف الحر وفق اختيارهم وعن طواعية ودون فرض أو إكراه.

ومن هنا فإن توفير البيئة المناسبة مع تنوع وتعدد ما بها من وسائل وأنشطة مختلفة، يساعد كثير من المربين والمعلمين فى الكشف عن عدد أكبر من مجالات الذكاء المختلفة عند الأطفال، وبخاصة حين يبلغ الأطفال السنة الخامسة من أعمارهم.

(محمد عبد الرحيم عدس ، ١٩٩٧ ، ص ١٣٠)

ويمكن تعدد وتنوع البيئة المحيطة بالطفل عن طريق الاستعانة بالوسائط المتعددة والتى ظهرت كأحد حلول تكنولوجيا التعليم، لمواجهة عديد من الصعوبات المختلفة التى قد تواجه القائمين على رعاية وتربية أطفال ما قبل المدرسة، وذلك لما تحتويه الوسائط المتعددة من إمكانيات مختلفة للعرض من نصوص ورسوم ثابتة ومتحركة وفيديو وصوت، مع توظفيها جميعا فى مواقف تعليمية متنوعة فى نظام شامل متكامل ومستمر ، بحيث تساعد المربين على زيادة خبرة الأطفال وكذلك القدرة على مواجهة الفروق الفردية المختلفة بين الأطفال، بما تحتويه من تنويع لأساليب التعليم والتعلم، وكذلك التنوع فى أساليب العرض والتعزيز التى تؤدى إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة لديهم.

## الإحساس بالمشكلة:

من خلال عمل الباحث فى مجال رياض الأطفال، وقيامه بالإشراف على طالبات كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة فى التدريب الميدانى وتواجده بالروضات

المختلفة، لاحظ الباحث أن هناك بعض الأطفال يتفوقون على باقى أقرانهم فى بعض المجالات والأنشطة والمهارات التى تقدم لهم دون غيرها من الأنشطة الأخرى، والبعض الآخر يميل تجاه بعض الأنشطة دون الأخرى والتى قد يبعد عنها البعض، بمعنى أن هناك فروقا فردية واختلاف ذكاءات بين الأطفال تظهر فى أدائهم بعض المجالات والأنشطة.

كما لاحظ الباحث أن معلمات رياض الأطفال بتلك الروضات يكتفين أحيانا بالملاحظة فقط لاكتشاف هؤلاء الأطفال أثناء ممارستهم للأنشطة المختلفة، وهناك بعض المعلمات لا تهتم باكتشاف الأطفال ذوى الذكاء المرتفع أو تنمية مجالات الذكاء لديهم .

ولقد قام الباحث بالإطلاع على بطاقة المتابعة الخاصة باكتشاف المواهب ومجالات التميز للأطفال (*)، فوجد أن بطاقة المتابعة قد لا تكشف بشكل جيد عن تلك الفئة من الأطفال المتميزين، وذلك لاعتمادها المباشر على الملاحظة فقط ، كما أن معظم العبارات المتضمنة بكل مجال من مجالات التميز والمتضمنة داخل البطاقة غير محددة بدقة، فهى قد تعبر عن جميع الأطفال وليس فئة الأطفال المتميزين فى أحد مجالات الذكاء.

كما أطلع الباحث على مجموعة الكتب المقررة على مرحلة رياض الأطفال، فتبين للباحث أن تلك الكتب قد لا تراعى بشكل جيد الفروق الفردية بين الأطفال، كما أن المحتوى بشكل عام قد لا يهدف إلى اكتشاف أو تنمية بعض مجالات الذكاء لدى الأطفال ، وفى حدود علم الباحث فإنه لا يوجد حتى الآن مقياس أو محك يعتمد على الأنشطة، ليحدد مجالات الذكاء لدى أطفال الروضة، وإنما جميعها تعتمد على الملاحظة فقط أو على تساؤلات توجه للقائمين على تربية طفل الروضة.

---

* هى بطاقة متابعة لكل طفل صادرة عن قطاع الكتب بوزارة التربية والتعليم وذلك لاكتشاف الموهبة ومجالات التميز لأطفال الروضة والصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية.

## مشكلة البحث:

إن اهتمام معظم المجتمعات والمؤسسات حالياً بالأطفال المتميزين أو الموهوبين نابع من أنهم ذخيرة تلك المجتمعات، وتعتبر مصر من أكثر تلك المجتمعات احتياجاً لرعاية هذه الفئة؛ وذلك لإعداد جيل قادم لديه الملكات اللازمة؛ لتجعله فرداً مفكراً ومبدعاً ومبتكراً.

كما أن المجتمع المصرى ليس فى حاجة إلى جيل يملك كل المعارف والمهارات بشكل متساوى فهو فى النهاية يملك القليل من كل شئ، ولكنه فى حاجة إلى إعداد جيل كل فرد فيه متخصص ومتميز في مجال واحد أو اثنين على الأقل؛ حتى يكون الجيل القادم لديه كل المعلومات والخبرات عن المجال الذى يميل إليه وفق مجال ذكائه، ولكى يتم ذلك لابد من الكشف المبكر منذ الطفولة المبكرة عن مجالات الذكاءات المتعددة والعمل على تنميتها لكل طفل منذ الصغر.

وبالرغم مما سبق فقد اتضح للباحث من خلال ملاحظته الشخصية للروضات، وبالاطلاع على بطاقة المتابعة الصادرة من وزارة التربية والتعليم، وكذلك الكتب المقررة على مرحلة رياض الأطفال، ومع عدم وجود مقياس (فى حدود علم الباحث) يعتمد على الأنشطة ويساعد معلمة الروضة فى اكتشاف أو تنمية مجالات الذكاءات المتعددة لطفل الروضة فإن مشكلة البحث الحالى تتحدد فى :

**وجود قصور عند معلمات رياض الأطفال فى اكتشاف وتنمية مجالات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة، مع اكتفاء بعض المعلمات أحياناً بالملاحظة فقط لاكتشاف تلك الفئة من الأطفال، كما أن بطاقة المتابعة الخاصة باكتشاف مجالات التميز لدى أطفال الروضة قد لا تساعد معلمات رياض الأطفال على اكتشافها، مما يجعل معلمات رياض الأطفال فى أمس الحاجة إلى طريقة أو أداة أخرى جديدة تساعد فى اكتشاف وتنمية مجالات الذكاءات المتعددة لدى هؤلاء الأطفال.**

## تساؤلات البحث:

س١ ما البرنامج متعدد الوسائط الذى يساعد فى اكتشاف وتنمية بعض مجالات الذكاءات المتعددة لدى طفل الروضة ؟

س٢ ما فاعلية البرنامج متعدد الوسائط فى التمييز بين الأطفال ذوى الذكاء الرياضى المنطقى المرتفع والأطفال ذوى الذكاء الرياضى المنطقى المتوسط ؟

س٣ ما فاعلية البرنامج متعدد الوسائط فى التمييز بين الأطفال ذوى الذكاء البصرى المكانى المرتفع والأطفال ذوى الذكاء البصرى المكانى المتوسط ؟

س٤ ما فاعلية البرنامج متعدد الوسائط فى تنمية الذكاء الرياضى المنطقى لدى طفل الروضة ؟

س٥ ما فاعلية البرنامج متعدد الوسائط فى تنمية الذكاء البصرى المكانى لدى طفل الروضة ؟

س٦ ما فاعلية البرنامج متعدد الوسائط فى تنمية الذكاء الرياضى المنطقى لدى الأطفال ذوى الذكاء الرياضى المنطقى المرتفع بالمقارنه بالأطفال ذوى الذكاء الرياضى المنطقى المتوسط ؟

س ٧ ما فاعلية البرنامج متعدد الوسائط فى تنمية الذكاء البصرى المكانى لدى الأطفال ذوى الذكاء البصرى المكانى المرتفع بالمقارنه بالأطفال ذوى الذكاء البصرى المكانى المتوسط ؟

## أهدف البحث:

يهدف البحث إلى إعداد برنامج كمبيوترى متعدد الوسائط يمكن أن يساعد معلمات رياض الأطفال على اكتشاف وتنمية كل من الذكاء الرياضى المنطقى والذكاء البصرى المكانى لدى طفل الروضة.

## أهمية البحث:

**يمكن أن يفيد البحث الحالى فيما يلى:**

١- تطبيق برنامج الكمبيوتر متعدد الوسائط يمكن أن يسهل مهمة معلمات ريـــاض الأطفال نحو الاكتشاف المبكر لمجالات التميز لدى أطفال الروضة، مما يتـــيح الفرصة للمعلمات لتنمية ذكاءات الأطفال كل حسب مجال ذكاءه.

٢- تطبيق البرنامج متعدد الوسائط يمكن أن يساعد أطفال الروضة علـــى الإبـــداع والتفوق والتميز كل حسب مجال ذكاءه، وما يتبع ذلك من فائدة على المجتمـــع بشكل عام.

## حدود البحث:

يقتصر البحث على:

- مجال الذكاء الرياضى المنطقى و مجال الذكاء المكانى البصرى (ومن ثم تـــصبح مجالات الذكاءات المتعددة الأخرى خارج نطاق هذا البحث).
- أطفال المستوى الثانى من إحدى روضات محافظة الجيزة.

## متغيرات البحث:

- **المتغيرات المستقلة:**

* برنامج كمبيوترى متعدد الوسائط.

- **المتغيرات التابعة:**

* اكتشاف وتنمية مجال الذكاء الرياضى المنطقى لدى طفل الروضة.
* اكتشاف وتنمية مجال الذكاء المكانى البصرى لدى طفل الروضة.

## منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبى الذى اعتمد على مجموعة تجريبيـــة واحـــدة للتطبيق العملى للبحث.

## عينة البحث:

تكونت عينة البحث الحالى من ٣٠ طفل وطفلة بالمستوى الثانى من مدرسة فضل الحديثة الخاصة والتابعة لإدارة الهرم التعليمية بمحافظة الجيزة وذلك للتطبيق العملى للبحث.

## أدوات البحث:

١- بطاقة ملاحظة الذكاء الرياضى والذكاء البصرى. (إعداد الباحث)

٢- البرنامج متعدد الوسائط (الجزء الخاص بالاكتشاف). (إعداد الباحث)

## إجراءات البحث:

١- الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة فى مجال برامج الوسائط المتعددة، وكذلك اكتشاف وتنمية المجالات المختلفة للذكاءات المتعددة لدى طفل الروضة.

٢- الإطلاع وفحص الاختبارات والمقاييس الخاصة بمجالات الذكاءات المتعددة وذلك للمساعدة فى إعداد البرنامج متعدد الوسائط الجزء الخاص بالاكتشاف.

٣- تحديد محتوى برنامج الوسائط المتعددة، والتى يمكن أن تساعد على اكتشاف وتنمية مجال الذكاء الرياضى المنطقى والذكاء البصرى المكانى لدى طفل الروضة.

٤- عرض محتوى البرنامج متعدد الوسائط على السادة الخبراء فى مجالات (تكنولوجيا التعليم – رياض الأطفال – علم النفس) .

٥- تعديل المحتوى فى ضوء آراء الخبراء.

٦- إعداد سيناريو البرنامج المتعدد الوسائط .

٧- عرض سيناريو البرنامج المتعدد الوسائط على السادة الخبراء فى مجالات (تكنولوجيا التعليم – رياض الأطفال) .

٨- تعديل سيناريو البرنامج متعدد الوسائط فى ضوء آراء الخبراء.

٩- إنتاج البرنامج متعدد الوسائط فى ضوء السيناريو الذى تم تحكيمه وفى ضوء آراء الخبراء.

١٠- إعداد بطاقة ملاحظة للذكاء الرياضى المنطقى والذكاء البصرى المكانى.

١١- عرض بطاقة الملاحظة على الساده الخبراء والمحكمين.

١٢- تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة البحث.

١٣- تطبيق البرنامج متعدد الوسائط الجزء الخاص بالاكتشاف على عينة البحث كتطبيق قبلى.

١٤- تطبيق البرنامج متعدد الوسائط الجزء الخاص بالتنمية على عينة البحث.

١٥- تطبيق البرنامج متعدد الوسائط الجزء الخاص بالاكتشاف على عينة البحث مرة أخرى كتطبيق بعدى.

١٦- المعالجة الإحصائية للبيانات.

١٧- التوصل إلى النتائج وتفسيرها .

١٨- تقديم التوصيات والمقترحات .

## مصطلحات البحث:

### (١)- البرنامج Program:

ويعرفه "عبد الله إسماعيل الصوفى" فى معجم التقنيات التربوية على أنه "مجموعة منتظمة من الأنشطة والعمليات أو الخدمات التى توجه نحو تحقيق أهداف محددة" . (عبد الله إسماعيل الصوفى ، ١٩٩٧ ، ص٢٤ )

### (٢) الوسائط المتعددة (Multi –Media):

فى اللغة فإن "Multi-Media" تتكون من كلمة "Multi" وتعنى متعددة ، وكلمة "Media" أى وسائل أو وسائط فمعناها استخدام جملة من وسائط الاتصال مثل الصوت(Audio) ،الصورة (Image) أو فيلم فيديو بصورة مندمجة ومتكاملة من أجل

تحقيق الفاعلية فى عملية التعليم .

(John, F. Koegel Bufor , 1994, P40-46)

وتعرفها المنظمة العربية للثقافة والعلوم والتربية الوسائط المتعددة بأنها "التكامل بين أكثر من وسيلة واحدة بحيث تكمل كل منها الأخرى عند العرض أو التقديم ومن أمثلتها (المطبوعات- الشفافيات - الشرائح - التسجيلات الصوتية - الفيديو - الأفلام بأنواعها - الكمبيوتر).

(مصطفى عبد السميع محمد، ١٩٩٩، ص ١٤٢)

ويرى "هوفستيرHofester" أن الوسائط المتعددة هى: استخدام الكمبيوتر فى مزج وتقديم النصوص المكتوبة والصور الثابتة والمتحركة فى نظام متكامل، وترتبط هذه الوسائط ببعضها بحيث تجعل المتعلم ينتقل ويجتاز ويبدع ويتفاعل معها بنفسه، مما يجعل العملية التعليمية أكثر إثارة وفاعلية.

(مصطفى عبد السميع محمد ، وآخرون، ٢٠٠٣، ص ٢٣٠)

بينما استخدم "كولينز Collins" وآخرون ، مفهوم الوسائط المتعددة ليدل على استخدام ثلاث أو أكثر من المواد التعليمية التالية بشكل مختلط من خلال الكمبيوتر:(١) الصوت، (٢) الرسوم الخطية، (٣) الرسوم المتحركة، (٤) الصور الثابتة الفوتوغرافية والمرسومة، (٥) لقطات الفيديو، (٦) النصوص المتحركة.

(Collins, J., Hammond, M. , And Wellington, J, 1997, P. 4.)

ويعرف الباحث الوسائط المتعددة فى هذا البحث على أنها: تجمع أكثر من وسيط سواء نص أو صورة ثابتة أو صوت أو رسوم تخطيطية أو رسوم متحركة أو لقطات فيديو بشكل متكامل ومندمج من خلال برنامج كمبيوترى.

**(٣) نظرية الذكاءات المتعددة :**

قدم جاردنر "Gardner" تعريفاً لنظريته وقد مر هذا التعريف بمرحلتين، المرحلة الأولى: عندما قدم كتابه "**أطر العقل**" سنة ١٩٨٣م حيث عرف الذكاء بأنه "القدرة على حل المشكلات، وابتكار نواتج تكون ذات قيمة فى واحد أو أكثر من المواقف الثقافية"، وبعد ذلك وبمرور عقدين على نشر هذا التعريف قام فى المرحلة الثانية بإعادة صياغته وإجراء بعض التعديلات البسيطة عليه، حيث عرف الذكاء بأنه "إمكانية بيولوجية نفسية أو حيوية نفسية للتعامل مع المعلومات، هذه الإمكانية يمكن أن تكون نشطة فى موقف ثقافى لحل المشكلات أو ابتكار نواتج تكون ذات قيمة فى ثقافة ما". (Gardner, H. ,1999, P.33)

ويعرف "أحمد اللقانى وعلى الجمل" فى معجم المصطلحات التربوية المعرفية نظرية الذكاءات المتعددة على أنها "نموذج معرفى يهدف لوصف كيفية استخدام الأفراد لذكاءهم بطرق غير تقليدية، وهذه المحاولة العلمية من جاردنر وزملائه لفتت الانتباه إلى كيفية إعمال العقل الإنسانى مع محتويات العالم من أشياء وأشخاص وغيرها.

( أحمد حسين اللقانى، وعلى الجمل، ١٩٩٦، ص ٤٣)

يذكر جاردنر "Gardner" فى نظريته التعددية للذكاء: كل فرد عنده على الأقل مالا يقل عن سبعة مجالات أو أكثر للذكاء، يقوم كل منها فى أول الأمر على المقدرة البيولوجية ، ثم لا تلبث أن تبدو فيما بعد نتيجة لعوامل وراثية وبيئية ، ويتم النظر إليها نظرة مجردة بشكل لا يمكن الفصل بينها فصلاً تاماً أو التمييز بينها بشكل واضح .

( محمد عبد الرحيم عدس ، ١٩٩٧ ، ص ١٢٦)

ويتبنى الباحث تعريف "جابر عبد الحميد" لنظرية الذكاءات المتعددة بأنها إحدى النظريات التى تفسر الذكاء وفيها افترض جاردنر وجود –على الأقل– سبعة ذكاءات منفصلة نسبيا هى: